

تفسير البيضاوي

سورة إبراهيم .

41 - ة { ننقصها من أطرافها } بما نفتحه على المسلمين منها { وإِ } يحكم لا معقب لحكمه { لا راد له وحقيقته الذي يعقب الشيء بالإبطال ومنه قيل لصاحب الحق معقب لأنه يقفو غريمه بالاقتضاء والمعنى أنه حكم للإسلام بالإقبال وعلى الكفر بالإدبار وذلك كائن لا يمكن تغييره ومحل { لا } مع المنفي النصب على الحال أي يحكم نافذا حكمه { وهو سريع الحساب } فيحاسبهم عما قليل في الآخرة بعدما عذبهم بالقتل والإجلاء في الدنيا